

١٦ ن - مجموع، وفيه:

١٦ ن ١ - مخطوط مجهول العنوان والمؤلف

أوله: يجوز في الحمد الرفع وهو الأرجح والنصب والخفض، فالرفع على الابتداء والخبر المجرور بعده
وآخره: مضاف إليه ثوب وباب معطوف على ثوب .. وكان الفراغ منه ...

الناسخ مجهول، والتاريخ: ١١٥٦هـ، في الحواشي اضافات كثيرة، الاوراق: ٩٦، الاسطر: ٢٧، القياس: ٢١.٥ × ١٥ سم، نسخة متوسطة ومجلدة، كتبت بخط مغربي بعض العناوين بالاحمر والاسود والاخضر، فيها نظام التعقيب، (الاوراق مبعثرة).

١٦ ن ب - مخطوط مجهول العنوان والمؤلف

أوله: اولو الرشد بفتحيتين، اي اصحاب الهدى، والثاني هو ما بعد الوصف مبتدا مؤخر

وآخره: هذا باب الادغام بسكون الدال عبر به ايثار التخفيف، وان قال ابن يعيش عبارة الكوفيين ...

الناسخ: الصالح بن محمد بن مبارك، التاريخ: ١١٥٦، الاوراق: ٥٠، الاسطر: ٢٦، القياس: ٢١.٥ × ١٥ سم، نسخة متوسطة، كتبت بخط مغربي، بعض العناوين بالاحمر والاسود، فيها نظام التعقيب.

رابعاً: تفسير القرآن

١٧ ن - مخطوط مجهول العنوان والمؤلف

أوله: بدايته ناقصة، يبدأ عند قوله: يخادعون الله والدين باظهار خلاف ما بطنوا من الكفر ليدفعوا عنهم احكامهم الدنيوية

وآخره: من الجنة والناس والناس بيان للشيطان الموسوس انه جني وانسي.

الناسخ والتاريخ مجهولان، الاضافات في الحواشي قليلة، الاوراق: ٢٤٢، الاسطر: ٢٦، القياس: ٢١.٥ × ١٥ سم، نسخة جيدة ومجلدة، كتبت بخط مغربي، والايات القرآنية كتبت بالاحمر كذلك، فيه نظام التعقيب.

١٨ ن - مخطوط مجهول العنوان والمؤلف

اوراقه مبعثرة، وخالي من نظام التعقيب، وفيه نقص لذلك لم اتمكن من تحديد اوله وآخره، الناسخ والتاريخ مجهولان، الاوراق: ١٧٢، الاسطر: ٣٢، القياس: ٢٨.٥ × ٢٢ سم، نسخة متوسطة ومجلدة، كتبت بخط مغربي جميل مقروء،

والايات القرآنية كتبت بخط بارز متميز.

خامساً: السيرة

١٩ س - انسان العيون في سيرة الامين والمؤمن

لعلي بن برهان الدين الحلبي الشافعي

أوله: بعد البسملة والاستعانة، حمدا لمن نضر وجوه اهل الحديث ... قال بعضهم. اول سيرة الفت في الاسلام سيرة الزهري

وآخره: ثم رأيت الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في الاصابة ... تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني من بدء الاذان الى آخره.

الناسخ: محمد ابراهيم عبد الوهاب الشافعي، التاريخ: ٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٢٦هـ، في الحواشي اضافات، الاوراق: ٤٠١، الاسطر: ٣٣، القياس: ٢٩ × ٢٠ سم، نسخة جيدة ومجلدة، كتبت بخط مشرقى جميل، ورؤوس الجمل والعناوين بالاحمر، مؤطرة، وفيها نظام التعقيب.

سادساً: أدب وشعر

١٢٠ - تخميس على البردة

لمؤلف مجهول

أوله:

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وآله هذا تخميس على البردة وكل بيت لها شيخ وحده
وآخره :

وقفت بالباب ارجو حسن خاتمه ياخالقاً يتوفى كل نائم

الناسخ والتاريخ مجهولان: الاوراق: ٨٥، الاسطر: ١٦، القياس: ٢١.٥ × ٢١ سم نسخة جيدة ومجلدة كتبت بخط مغربي، وكتب البيت الشعري في آخر كل صفحة بالاحمر، الاوراق الاخيرة في المخطوط اصابها الطمس.

تلك هي مخطوطات مكتبة الشيخ التهامي، وهي على قلتها ذات قيمة تاريخية وعلمية وقد افادني الشيخ بان مكتبته كانت عامرة بنفائس المخطوطات لكن المستعمر الفرنسي عمل على احراقها واتلافها.

وما يلاحظ على هذه المخطوطات التي وصفتها:

١ - اكثرها علمي الحديث والفقه.

٢ - جميعها مجلدة وفي حالة جيدة.

٣ - جميعها كتبت بخط مغربي او اندلسي باستثناء مخطوط واحد كتب بخط مشرقى.

له: باب يرفع الحدث أي المنع المرتب على أعضاء الوضوء،
له: وحكم الخبث مرتب على حصول النجاسة ولا يرتفع مع
نيتها في المحل ...

آخره: قوله: ولا شيء لحاضن لاجلها، يريد أن الحاضن لا
يستحق شيئا لاجل الحضانة، وذكر أصحابنا في ذلك قولين:

النسخ: محمد بن عبد الله البوراسي، التاريخ: رجب سنة
٢٣٤، الأسطر: ٣٤، القياس: ٢٨.٥ × ٢٢ سم،
نسخة جيدة، كتبت بخط مغربي جميل العناوين وبعض الفقر
كتبت بمداد أحمر ويخط بارز وكل كلمة قول في المخطوط كتبت
تلك بالأحمر، فيه نظام التعقيد، (مع المخطوط مجموعة أوراق
في اللغة): (انظر: الاعلام: ٧٦/٢)

١١ف - شرح مختصر خليل، الجزء الأول
لمحمد بن عبد الله الخراشي المالكي أبو عبد الله (١٦٠١ -
١٦٩٠هـ / ١٠١٠ - ١١٠١ م)

أوله بعد البسملة والصلاة، ولما انتهى الكلام على الحج والعمرة
وما يتعلق بهما، وكان مما يتعلق بهما الصيد.

آخره: كما إذا كان الولد موسرا وهو محضونا لأمه الفقيرة فلها
أجرة الحضانة لأنها تستحق النفقة في ماله لو لم تحضنه والله أعلم
بالصواب.

النسخ: أحمد بن سالم (؟) الطرابلسي الورقلي، التاريخ: ٢٢
شعبان ١١٤٧هـ في الحواشي إضافات، الأوراق: ٣٥٨،
الأسطر: ٢٣، القياس: ٢١.٥ × ١٥ سم، نسخة جيدة ومجلدة،
مؤطرة بالأحمر وفيها نظام التعقيد. (انظر: الاعلام، ٦/٢٤٠،
٢٢٤١)

١٢ف - شرح خليل

لمؤلف مجهول

أوله: بعد البسملة والصلاة، باب الزكاة بمعنى التزكية، أنواعها
أربعة: ذبيح ونحر وعقر وما يموت به ...

آخره: بما لا شهية لها فيه، ويجاب بأن الزوج هنا دخل على غرر
مع كونه فضل ... طلاق المسنة.

النسخ والتاريخ مجهولان، الأوراق: ٣٣٥، الأسطر: ٢٣،
القياس: ٢٢.٥ × ١٦ سم، نسخة جيدة ومجلدة كتبت بخط
مغربي، وبعض العناوين والجمل بالأحمر البارز، فيه نظام

التعقيد (عنوان المخطوط كتب بخط مغاير)

١٣ف - مختصر في أمور الدنيا

لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني

أوله: بعد البسملة والصلاة ... أما بعد أعاننا الله وإياك عن
رعاية ودائعنا وحفظ ما ودعنا من شرائعنا،

فإنك سألتني أن أكتب لك جملة مختصرة من واجب أمور الدنيا.

آخره: المخطوط ناقص وينتهي عند قوله: وإذا أقدم المسافر
مفطرا أو ظهرت الحائض نهارا فلها الأكل بقية يومها ومن افطر في
يومه عامدا.

النسخ والتاريخ مجهولان، في الحواشي إضافات، الأوراق:
٥١، الأسطر: ١٣، القياس: ٢٠ × ١٤ سم نسخة متوسطة،
كتبت بخط مغربي أندلسي، ضبطت بالشكل، بعض الألفاظ
والفقرات كتبت بالأحمر، فيها نظام التعقيد.

١٤ف - مخطوط مجهول العنوان والمؤلف

أوله، ناقص، ويبدأ عند قوله: قبل ذلك ومن افطر في نهار
رمضان ناسيا فعليه القضاء فقط، وكذلك من افطر: :

آخره: ومن وجد سلعة في التفليس فاما حاصص والا اخذ
سلعته.

النسخ والتاريخ مجهولان، وفي الحواشي إضافات، الأوراق:
٨٥، الأسطر: ١٣، القياس: ٢٠ × ١٤ سم، نسخة
متوسطة، مجلدة، كتبت بخط مغربي جميل وبعض الألفاظ
بالأحمر ضبطت بالشكل وفيها نظام التعقيد

ثالثا النحو

١٥ن شرح الفية ابن مالك

لنور الدين أبي الحسن علي بن محمد الأشموني
الشافعي (٨٣٩هـ)

أوله: بعد البسملة والصلاة، قال الشيخ ... فهذا شرح لطيف
بديع على الفية ابن مالك، ولم آل في تنقيحه وتهذيبه وتوضيحه

...

آخره: فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي أرسل.

النسخ والتاريخ مجهولان، في الحواشي إضافات كثيرة،
الأوراق: ٢٠٠، الأسطر: ٢٨، القياس: ٢٣ × ١٧ سم، نسخة

جيدة ومجلدة، كتبت بخط مغربي، بعض الفقرات ورؤوس

الجمال كتبت بالأحمر، فيها نظام التعقيد: (الأوراق الأخيرة

تأثرت بعامل الرطوبة وأصابها طمس جزئي).

من، هذه المكتبة هي مكتبة الشيخ التهامي صحراوي .
 أحبها، فهو الاستاذ التهامي بن احمد التهامي صحراوي
 يسي، المولود في عام ١٩١٣ م، ينتسب الى فرقة اولادسي
 بن مخلوف، نشأ في اسرة اشتهرت بالعلوم الدينية وحفظ
 قرأ القرآن بمسقط رأسه (بني مخلوف)، ثم ام زاوية علي
 سر بطلوقة، كما قرأ على الامام احمد بن عثمان عوفي
 في عين التوتة كما درس على الشيخ الطاهر مسعودان بباتنة
 حتى بابن باديس في قسنطينة وتلمذ عليه مدة ثلاث سنوات
 في بعثة علمية الى تونس فدرس في جامع الزيتونة وتحصل
 على الشهادة الاهلية، بعدها عاد الى مسقط رأسه واسس
 للصلاة وتطوع لاعطاء الدروس فيه مدة سبع سنوات،
 ثم الثورة التحريرية عمل مع المنظمة الوطنية المدنية،
 ثم يدور فعال في ايقاظ الوعي الوطني لدى الجماهير، ولما
 كانت الجزائر المعاهد الاسلامية للتعليم الديني غداة
 استقلال عين مراقباً عاماً للمعهد الاسلامي بباتنة، ثم أميناً
 عليه ويعمل الاستاذ حالياً امينا لمكتبة مفتشية الشؤون الدينية

ابلي وصف تحليل للمخطوطات الموجودة بمكتبته الخاصة،
 ثمان عشرون مخطوطاً، رتب المخطوطات بحسب كثافتها
 تحت الارقام التسلسلية من (١ - ٢٠)، ووضعت بجانب
 الحرف الذي يبدأ به كل علم او فن، وهي على النحو
 التالي: ح = حديث، ف = فقه، ن = نحو، ت = تفسير، س =
 سورة، أ = أدب وشعر.

وكما استعملت مصطلحات: جيدة اونفيسة، ومتوسطة، وردثة
 للعالة التي يوجد عليها المخطوط، اما بالنسبة لآخر المخطوط
 فقد ذكرت الكلام الذي يوجد في المتن الاصيل، ولم اعن بما كتبه
 الفسخ الانادرا.

أولاً: علوم الحديث:

ح - صحيح البخاري، الجزء الثاني
 لابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري
 (١٩٨ - ٢٥٦ / ٨١٠ / ٨٧٠ م)
 أوله: بعد البسملة والصلاة، كتاب الصوم: باب وجب صوم
 رمضان، وقول الله تعالى: «يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم
 الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» حدثنا قتيبة
 ناسماعيل عن ابي سهيل ...

وآخره: قال: قلت يا رسول الله: اني سمعت منك حديثاً كثيراً
 فانساه، قال: ابسط رداءك، فبسطت ...

نسخة مجهولة النسخ والتاريخ، عليها تعليقات مطموسة،
 والاضافات في الحواشي قليلة، الاوراق: ٢٢٠ والاسطر: ٢١
 القياس: ٢٢ × ٦ سم، الخط مغربي جميل، جيدة ومؤطرة بالاحمر
 والاخضر، بها نظام التعقيية وكتبت بعض الفقرات ورؤوس
 الفقرات بالاحمر والاخضر مجلدة.

٢ ح - الجامع الصحيح، الجزء الثاني، للمؤلف نفسه.
 اوله: بعد البسملة والصلاة: باب في كم تصلي المرأة من
 الثياب ... حدثنا ابو اليمان قال: اخبرنا شعيب عن الزهري،
 قال: اخبرنا عروة ان عائشة قالت: لقد كان رسول الله يصلي
 الفجر فيشهد معه ...

وآخر: باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه
 بالاعادة .. كمل الجزء الثاني من الجامع الصحيح:

نسخة مجهولة التاريخ والنسخ، المالك: الحاج محمد بن بو
 عزيز، الاوراق: ١٥٥، الاسطر: ١٣ القياس ٢٦ × ١٨ سم،
 الخط مغربي جميل، جيدة ومؤطرة بالاحمر، الورقة الاولى
 مزخرفة، فيها نظام التعقيية مجلدة، (منها نسخة اخرى
 ورقمها: ٣ ح):

٣ ح - الجامع الصحيح، الجزء الثاني
 للمؤلف نفسه وهي النسخة المتقدمة (٢ ح) بالمواصفات نفسها،
 اما ناسخها فهو محمد بن حمودة والمالك نفسه.

٤ ح - صحيح البخاري، الجزء الثالث
 اوله: بعد البسملة والصلاة: فضائل اصحاب النبي ومن
 صحب النبي صلى الله عليه وآله ناعلي بن عبيد الله قال:
 ناسفيان عن عمرو قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: ...
 وآخره: انهابنت اخي من الرضاعة اذ صنعتني ... قال عروة
 ثوبية اعتقها ابو لهب:

الناسخ وتاريخه مجهولان، الاوراق: ٢٥٣، الاسطر: ٢١،
 القياس: ٢٢ × ١٦ سم، الخط مغربي جميل، نسخة جيدة، بها
 نظام التعقيية، مؤطرة بالاحمر والاخضر، كتب بعض الفقرات
 ورؤوس الجمل بالاحمر والاخضر والاسود البارز، مجلدة.

٥ ح - الجامع الصغير من حديث البشير النذير، النصف الاول
 لجلال الدين عبد الرحمان السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)
 اوله: بعد البسملة والصلاة: الحمد لله الذي بعث على رأس كل

فهرس مخطوطات مكتبة الشيخ التهامي صحراوي بباتنة (الاوراس) الجزائر

اعداد

عبد الكريم عوفي

معهد الاداب واللغة العربية، جامعة قسنطينة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبيل المثال لا الحصر بعض الاماكن التي توجد في منطقة الشرق الجزائري والهضاب العليا:

آ- مكتبة الشيخ الحسين التي تقع في بلدية سيدي خليفة بولاية ميلة والتي تبعد عن قسنطينة بحوالي خمسين كلم، يوجد بها قرابة خمس مائة مخطوط في مختلف العلوم والفنون وبالمثل الكتب المطبوعة طباعة حجرية.

ب - زاوية علي بن عمر بطولقة، وهي تبعد عن مدينة بسكرة بخمسة وثلاثين كلم، وهي من كبريات الزوايا الموجودة بالجزائر الغنية بنقائس المخطوطات، لم تفهرس بعد.

ج - مكتبة الشيخ المولود بوزيد ببلدية سريانة، التي تبعد عن باتنة بخمسة وعشرين كلم فيها مخطوطات قيمة.

د - مكتبة مفتشية الشؤون الدينية التي توجد بوسط مدينة باتنة، بها ازيد من سبعين مخطوطا في علوم الدين واللغة (تم فهرستها رفقة زميل لي).

هـ ومن الزوايا الاخرى: زاوية الهامل، وزاوية العثمانية، وزاوية خنقة سيدي ناجي، وغير ذلك كثير.

ففي هذه الزوايا والمكتبات الخاصة مخطوطات نفيسة، يرقى بعضها الى القرن الثالث الهجري تتناول شتى المعارف من دين وفلسفة وطب وزراعة وفلك ولغة ورياضيات وتاريخ وجغرافية ومنطق ومساهمة مني في التعريف بهذا التراث واحيائه، رأيت ان اساهم بمحاولة اقدم من خلالها وصفا تحليليا لعدد من المخطوطات توجد بمكتبة احد الشيوخ بمدينة باتنة عاصمة

تعد المخطوطات احدى الدعائم الاساسية في التراث البشري عامة، وذلك للدور الخطير الذي تؤديه في نقل العلم والحضارة، والتراث المخطوط هو المعلم الرئيس الدال على حضارة واصالة كل امة.

ولسنا نبالغ اذا قلنا بان تراث الامة العربية والاسلامية في هذا المجال يتبوا المركز الاول من حيث النوع والتنوع ولاقليم المغرب العربي الكبير فيه حصة الاسد لكونه محطة لرجال الفكر والعلم المتنقلين بين المشرق والاندلس في ايام ازدهار الحضارة العربية الاسلامية. وقد ادى هذا الاقليم دوره العظيم في نشر العلم والمعرفة كما هو الحال في المشرق والاندلس عبر العصور المختلفة.

واذا كان التراث المخطوط في المشرق العربي وبعض البلدان الاسلامية قد حظي بالاهتمام، فانه في بلدان المغرب العربي لم يلق العناية نفسها، وبخاصة في الجزائر، لان معظم تراثها المخطوط لا يزال عرضة للضياع والاهمال، فالاستعمار الفرنسي دمر واحرق آلاف المخطوطات في اثناء الاحتلال ولا يخفى على المختصين ما للعامل الطبيعي من دور خطير في اتلاف هذا التراث وكذلك جهل من في حوزتهم قيمة هذا التراث، وبخاصة ان اغلب هذا التراث ملك لاصحاب الزوايا والكتاتيب القرآنية والمكتبات الخاصة.

ان هذا النوع من المراكز والاماكن العلمية متشرة بشكل واسع في ربوع الجزائر، شرقاً وغرباً، شمالاً وجنوباً، واذكر على

مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها . . .

هذا كتاب اودعت فيه من الكلم النبوية ومن الحكم المصطفوية صنوفا اقتصرت فيه على الاحاديث الوجيزة . . .

وأخره: الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن . . . نجز النصف الاول من الجامع الصغير يليه اول الثاني حرف الشين.

الناسخ والتاريخ مجهولان، توجد اضافات في الحواشي، اوراق: ١٤٩، الاسطر: ٢٧، القياس: ٢١×٣١.٥ سم، الخط مغربي جميل نسخة مؤطرة بالاحمر كتبت رؤوس الاحاديث بالاحمر وربت الاحاديث على حروف المعجم، بها نظام التعقيب، مجلدة.

ح- الشفا

للقاضي ابو الفضل عباس بن موسى - بن عباس السبتي اليحصبي (١٠٨٣ - ١١٤٩/١١٤٩ - ٤٧٦ هـ - ٣٤٤ هـ)

اوله: البسملة والصلاة والحمد، . . . اما بعد اشرق الله قلبي لانوار اليقين ولطف لي بما لطف به لاوليائه المتقين . . .

وأخره: وان كان اراد غير هذا فيضرب ضربا يبلغ به حد الموت، وذكرها رواية . . . ونحمده تعالى على ما هدى اليه من جمعه والهم فتح البصيرة.

الناسخ والتاريخ مجهولان، المالك: الحاج محمد بن بو عزيز، توجد اضافات في الحواشي، الاوراق: ٢٤٣، الاسطر: ٢٩، القياس: ٢١×٢٩ سم، الخط مغربي جميل، نسخة جيدة ومجلدة، اطرت بالاحمر والاخضر كتبت عناوين الفصول وبعض الجمل بالاحمر البارز، بها نظام التعقيب.

(انظر: مفتاح السعادة، ١٤٩/٢، ومعجم المفسرين، ٤٠٦/١، والاعلام، ٩٩/٥)

ح- جمع النهاية في بدء الخير وغايته

لابي محمد عبد الله بن سعيد بن حمزة الازدي

اوله: بعد البسملة والصلاة والحمد . . . فسميته بمقتضى وضعه جمع النهاية في بدء الخير وغايته (ازيد من ثلاثين ورقة في بداية المخطوط غير مقروءة، لانها مضموسة).

وأخره: وقد اتفق العلماء على فضل ذلك الزمان بعد اختلافهم على معنى الصلاة الوسطى ام لا؟ وبالله التوفيق

الناسخ والتاريخ مجهولان، الاوراق: ١٨٥، الاسطر: ٣١، القياس: ٢٢×٢٨.٤ سم، نسخة جيدة ومجلدة كتبت بخط مغربي، بعض العناوين والفقرات بالاحمر، بها نظام التعقيب، اوله

مطموس.

ح٨ = شرح النصيحة الكافية

لمحمد بن عبد الرحمان بن زكي ابو عبد الله المالكي ١١٤٤ هـ / ١٧٣١ م

اوله: بعد البسملة والصلاة والحمد . . . اما بعد فه كالشرح لا نقط النصيحة الكافية والتقريب لما احتوت العلوم النافعة الشافية يستعان به على فهم معانيه.

وأخره: قال مفيدة محمد بن عبد الرحمان بن زكريا أسعد الله بقلائه: وافق الفراغ منه وقت صلاة الجمعة في والعشرين من صفر ثلاث وعشرين ومائة والالف.

الناسخ: محمد بن محمد بن المسعود بن سعيد من قب الشيخ البركة، التاريخ: فاتح سبع وثمانين ومائة وا الحواشي اضافات، الاوراق: ٣٥٨، الاسطر: ٢٩، ١، ٢٩، ٣١، ٥×٢٠ سم، الخط اندلسي، نسخة جيدة ومجلدة، وكتبت بعض العناوين والفقرات بالاحمر والاسود البارز نظام التعقيب (ذكر صاحب الاعلام ان المخطوط يقع في ١٩٧/٦).

ثانيا: الفقه

ف- كتاب الدرر في حل الفاظ المختصر

لمحمد بن ابراهيم خليل الشبراختي

اوله: بعد البسملة والصلاة، كتاب الدرر في حل الفاظ. تاليف الولي الصالح العالم الناصح سيدي محمد بن ابراهيم . . . باب ذكر فيه البيع وما يتعلق به.

وأخره: لا يستغني عن ذكر الاستطاعة لانه تقدم انه يح القادر على الشئ . . .

الناسخ: الفارح بن الصالح بن محمد بن علي بن ابي السلطاني المالكي، التاريخ: يوم الثلاثاء من رجب ١١٢٤ هـ، الاضافات في الحواشي كثيرة جدا، الاو ١٩٦، الاسطر: ٣٣، القياس: ٢٢×٣٠ سم، نسخة ومجلدة، كتبت بخط مغربي، وبعض العناوين والفقر بالاصفر المذهب، واحيانا يمازج الناسخ بين الاسود والا كتابه المتن، بها نظام التعقيب.

١٠ ف- الدرر في شرح مختصر خليل، الجزء الاول

لبهرام بن عبد الله بن عبد العزيز ابو البقاء تاج الدين الس الدميري (٧٣٤ - ٨٠٥ هـ / ١٣٣٤ - ١٤٠٢ م)